تونس تحذر إسرائيل: الوطن العربي اليوم تغير ولن يسكت عن جرائمكم

«عمود السحاب» الإرهابية تواصل سفك دماء أبرياء غزة

- حكومة الاحتلال تستدعي 75 ألفا من جنود الاحتياط تمهيداً للاجتياح
- 830 غارة على القطاع منذ بدء العملية العسكرية وصواريخ المقاومة ترد بـ350 صاروخا

جانب من الهجوم على مقر رئاسة حكومة حماس

غارات الاحتلال لم ترحم صغار الفلسطينيين

- تدمير كامل لمقر رئاسة «المقالة» واستهداف مسؤول في«الداخلية»ومبنى الأمن الداخلي
- 8 شهداء حصيلة اعتداءات اليوم الرابع

عبدالسلام: ندين العدوان السافر على غزة وندعو لموقف عربي موحد تجاهه وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته

غزة «الاراضي الفلسطينية» - «ا. ف. ب»: ادت سلسلة غارات شنها الطيران الحربي الاسرائيلي امس على غزة في اطار عمليته المستمرة «عمود السحاب» الى مقتل ثمانية فلسطينيين وتدمير مقر حكومة حماس المقالة في القطاع الذي زاره وزير الخارجية التونسي امس.

واكد الجيش الاسرائيلي الذي اصيب اربعة من جنوده في اشكول بجروح طفيفة بصاروخ اطلق من غزة، انه بواصل غاراته لليوم الرابع على التوالي وتحدث عن انخفاض عمليات اطلاق الصواريخ من القطاع حيث قتل 38 فلسطينيا منذ بدء العملية الاربعاء.

وقالت ناطقة باسم الجيش ان «قواتنا الجوية شنت اكثر من 830 غارة على غزة منذ بدء عملية «عمود السحاب».

ووفقا لاحصائية للتلفزيون الاسرائيلي، شن الجيش نحو 180 غارة جوية على قطاع غزة ليل الجمعة السبت.

واضافت الناطقة باسم الجيش انه «اطلق اكثر من 350 صاروخا من قطاع غزة على اسرائيل من بينها اكثر من 200 صاروخ تم اعتراضها» من نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ.

وبحسب المتحدثة فان «عدد تلك الصواريخ انخفض بشكل كبير».

واعلنت مصادر طبية فلسطينية ان ثمانية فلسطينيين بينهم اربعة من ناشطي كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس، قتلوا في غارات امس التي استهدفت منطقة رفح جنوب القطاع.

ووسطه.

وقال الناطق باسم الاسعاف والطوارئ في غزة ادهم ابو سلمية ان اربعة فلسطينيين قتلوا في غارة على منطقة شمال رفح جنوب قطاع غزة «استهدفت مجموعة من المواطنين في حي الزهور».

وكان اربعة ناشطين فلسطينيين في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس قتلوا في غارتين امس على القطاع.

واصيب اكثر من ثلاثين فلسطينيا بجروح في غارة جوية اسرائيلية صباح الامس استهدفت منزل مسؤول في وزارة الداخلية في حكومة حماس في مخيم جباليا شمال القطاع.

واستهدفت الغارة منزل ابراهيم صلاح مدير العلاقات العامة والدولية في وزارة الداخلية في الحكومة المقالة الذي لم يصب.

لكنها ادت الى اصابة افراد عائلته بجروح، حسبما ذكر مصدر طبي وآخر في وزارة الداخلية في الحكومة المقالة.

وفي ساعات الفجر الاولى قصفت الطائرات الحربية مقر قيادة الشرطة الذي تديره حماس في منطقة الرمال غرب مدينة غزة ما ادى الى اندلاع حريق هائل في المبنى الحق دمارا كبيرا في مباني المقر.

وقبل ذلك تعرض مقر الامن الداخلي في حكومة حماس في شمال مخيم الشاطئ شمال غرب مدينة غزة للقصف الجوي ايضا

الدبابات الاسرائيلية تستعد لاجتياح القطاع

أطفال غزة رغم الحصار مازالوا صامدين

ما اسفر عن وقوع اضرار جسيم في المبنى الذي يضم سجنا.

واكد قائد الشرطة الفلسطينية تيسير البطش في الحكومة المقالة ان استهداف اسرائيل لمقار الشرطة والامن «لن يمنعنا من القيام بمهامنا» لتوفير «الامن والاستقرار».

من جهة اخرى، اصيب اربعة جنود اسرائيليين امس بصاروخ اطلق من قطاع غزة، حسبما اعلن الجيش الاسرائيلي بينما اشارت مصادر عسكرية الى انهم كانوا «داخل مبنى».

وتزامن اعلان الجيش مع صدور بيان لكتائب القسام بانها اطلقت «خمس قذائف هاون» على «موقع ريعيم العسكري» قرب كيسوفيم القريب من وسط قطاع غزة.

من جهتها قالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا سمري انه تم اطلاق 16 صاروخا من القطاع على جنوب اسرائيل صباح الامس بدون ان تسبب اصابات.

وقد اعترض نظام القبة الحديدية خمسة منها.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه تم استدعاء نحو عشرين الف جندي احتياط بشكل عاجل وانضموا الى وحداتهم صباح الامس.

ووافقت الحكومة الامنية المصغرة المنبثقة من حكومة بنيامين نتانياهو والتي تضم تسعة وزراء مساء الجمعة على استدعاء 75 الفا من جنود الاحتياط في اطار الهجوم العسكري الذي تشنه على قطاع غزة.

ويفترض ان تصادق الحكومة الاسرائيلية في اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي اليوم الاحد على هذا الاجراء.

وفجر الامس شنت مقاتلات حربية اسرائيلية غارات على مقر رئاسة الحكومة الفلسطينية المقالة. وقالت حكومة حماس في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه ان مقرها في حي النصر غرب مدينة غزة تعرض للقصف «باربعة صواريخ من طائرات الحربية اسرائيلية فجرا».

وقال مسؤول في حكومة حماس لفرانس برس ان «مقر رئاسة الوزراء دمر كليا واصيبت المنازل المجاورة باضرار كبيرة نتيجة للقصف الهمجي الاسرائيلي».

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي لفرانس برس استهداف مقر حكومة حماس في غزة.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي استهدف «85 هدفا ارهابيا» في قطاع غزة بغد منتصف ليل الجمعة السبت.

وقال طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس في بيان ان قصف المقر «استهداف لرمز الحكومة بسبب غطء الاحتلال من الحكومة ونجاحها بادارة البلد»، معتبرا ان «زيارة امير قطر ورئيس الوزراء المصري لغزة ولمجلس «الوزراء المقال» شكلت ضربة للاحتلال».

وكان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني قام في 23 اكتوبر بزيارة «تاريخية» الى غزة هي الاولى لرئيس دولة منذ ان سيطرت حركة حماس عليه في 2007. وزار رئيس الوزراء المصري هشام قنديل القطاع امس الاول حيث استقبله هنية في مقر الحكومة المقالة.

من جهته، دان وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام الذي تفقد خلال زيارته التي استمرت بضع ساعات، مقر الحكومة المدمر «العدوان السافر» الاسرائيلي على غزة. وقال «لم يعد هذا العدوان مقبولا ولا مشروعا باي مقياس من المقاييس».

وبينما كان يتفقد دمار المقر سمع دوي انفجار نجم عن غارة جوية جديدة على شرق مدينة غزة.

واكد عبدالسلام انه يتعين على إسرائيل ان تدرك ان هناك متغيرات كثيرة تجري في الوطن العربي وانه ما كان مباحا في السابق لم يعد مباحا اليوم.

ودعا إلى موقف عربي موحد تجاه العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة مشيرا إلى ان تونس ستدعو خلال الاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية إلى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد وشامل ضد العدوان ورفع كل أشكال الحصار عن غزة.

كما دعا المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن إلى تحمل المسؤولية الكاملة لوضع حد لاستهداف المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

الأردن: الملك يأمر بإرسال مساعدات عاجلة ... و«الإخوان» تدعوه لسحب السفير

عمان - «ا. ف. ب»: اوعز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني امس بارسال مساعدات انسانية «عاجلة» الى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض لغارات اسرائيلية متواصلة، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان الملك عبدالله اوعز الى الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية «بارسال مساعدات انسانية عاجلة الى الشعب الفلسطيني في القطاع الذي يواجه معاناة انسانية وظروفا معيشية صعبة ناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية واستمرار سياسة الحصار واغلاق المعابر التي تفرضها اسرائيل». كما اوعز الملك الى رئيس هيئة الاركان المشتركة الفريق اول الركن مشعل محمد الزبن «باتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة لتعزيز امكانات ودعم كوادر المستشفى العسكري الميداني الاردني العامل حاليا في قطاع غزة».

واوضح البيان ان «هذه الاجراءات تستهدف تمكين المستشفى من مواصلة مهامه الانسانية وتقديم كافة خدمات الاغاثة الطبية اللازمة لابناء الشعب الفلسطيني الشقيق في القطاع، ودعم صمودهم والتخفيف من معاناتهم في ضوء الاوضاع الصعبة التي يمرون بها جراء العدوان الاسرائيلي».

واستقبل المستشفى منذ اقامته في غزة عام 2009 وحتى الان نحو 929 الف مريض واجرى 16 الف عملية جراحية.

وبحسب امين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية ايمن الملاح فقد سبق للهيئة ان سيرت 365 قافلة محملة بمساعدات انسانية الى غزة خلال السنوات الماضية.

واكد العاهل الاردني الجمعة ضرورة وقف التصعيد الاسرائيلي العسكري في غزة «بشكل فوري»، معربا عن «قلقه الشديد من تداعيات خطيرة للعدوان الاسرائيلي على القطاع واثره على امن واستقرار المنطقة».

من جانبهم دعا حزب جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة في الاردن العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الى سحب السفير الاردني في اسرائيل وذلك على خلفية الغارات على غزة.

وقال الحزب في بيان نشر على موقعه الالكتروني «نطالب الملك عبد الله الثاني بقرارات هامة تتناسب مع مسؤولية الاردن ازاء الشعب الفلسطيني الشقيق التوأم للشعب الاردني». واضاف ان «اقل ما يتوقع من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ادانة هذا الاعتداء الغادر وسحب السفير الاردني من تل ابيب وطرد السفير الصهيوني من عمان، على طريق قطع العلاقات مع العدو واعلان بطلان معاهدة وادي عربة».

وحيا الحزب موقف الرئيس المصري محمد مرسي الذي قرر الاربعاء سحب السفير المصري في تل ابيب على خلفية الغارات على غزة.

والاردن ومصر هما البلدان العربيان الوحيدان اللذان وقعا معاهدة سلام مع اسرائيل. وطالب الحزب من الدول العربية والاسلامية شعوبا وحكومات «بتحمل مسؤولياتها ازاء القضية المقدسة، ودعم صمود الشعب الفلسطيني واسناده بكل ما يمكنه من الدفاع عن نفسه ووطنه ومقدساته». كما طالب السلطة الوطنية الفلسطينية «بفك ارتباطها مع العدو وانهاء التعاون الامني والكف عن التصريحات التي لا تخدم المشروع الفلسطيني المقاوم واطلاق ارادة الشعب الفلسطيني في المقاومة واشعال انتفاضته الثالثة».

أوباما يجدد دعوته لمرسي ونتانياهو من أجل «وقف التصعيد»

واشنطن - «ا. ف. ب»: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي باراك اوباما اجرى محادثتين هاتفيتين الجمعة مع الرئيس المصري محمد مرسي ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا خلالهما الدعوة الى «وقف التصعيد» في قطاع غزة.

واعلن البيت الابيض ان اوباما جدد في اتصاله مع نتانياهو «دعم الولايات المتحدة لحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها، وابدى اسفه ازاء الخسائر في ارواح المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين» بعد التصعيد الذي يشهده قطاع غزة منذ الاربعاء. وبحسب البيت الابيض فان نتانياهو هو الذي اتصل باوباما.

كما ناقش الرجلان «خيارات» مطروحة من اجل «وقف التصعيد للوضع» بحسب بيان البيت الابيض الذي لم يعط مزيدا من التفاصيل.

كذلك اتصل اوباما الجمعة بنظيره المصري محمد مرسي للاشادة بجهوده في سبيل تهدئة الوضع، املا في ان تفضي هذه الجهود الى نتائج ايجابية وفق البيت الابيض.

وشدد الرئيس الاميركي على «اهمية حل الوضع في اسرع وقت لاعادة الهدوء وتفادي خسائر ارواح اخرى».

جانب من وقفة تضامنية مع غزة في الضفة المحتلة

سويسرا في طريقها لدعم الفلسطينيين بـ «المتحدة»

جنيف - «كونا»: اوصى تقرير صادر عن «منتدى السياسة الخارجية السويسرية» امس بضرورة تاييد المساعي الفلسطينية للحصول على صفة دولة مراقبة بالامم المتحدة محذرا من تبعات رفض هذا الطلب.

ويتوقع التقرير الصادر في العاصمة برن واشرف عليه نخبة من خبراء السياسة الدولية والشرق الاوسط حصول فلسطين على تاييد واضح من الدول الاعضاء في الجمعية للامم المتحدة في هذا المسعى رغم معارضة كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

واوضح «ان اهم فائدة سيحصل عليها الفلسطينيون من وراء هذه العضوية هي تمكين العدالة الدولية من التحقيق في الجرائم التي تم ارتكابها في حق الشعب الفلسطيني ولكن هذه العضوية لن تمهد على الارجح للالتحاق آليا بجميع المنظمات التابعة للامم المتحدة».

في الوقت ذاته يرى التقرير «ان حصول فلسطين على مقعد عضو مراقب في الامم المتحدة سيعزز من قوة التيار الفلسطيني المؤيد لاستمرار مسار مفاوضات السلام المتعثر منذ عام 2010 وصولا الى حل الدولتين بل سيعزز الامل في امكانية التوصل الى هذا الحل وسيفتح آفاق التفاؤل في الشرق الاوسط».

ويشرح التقرير ان تاييد الدول لحصول الفلسطينيين على هذه العضوية كدولة مراقب في الامم المتحدة لا يعني بالضرورة اعترافا تلقائيا بفلسطين كدولة في حين «ان امتناع دولة عن التصويت ليس خطوة في الاتجاه الصحيح ولا يعبر عن حياد سياسي بل اقرب ما يكون الى التضامن مع السياسة الاسرائيلية».

ويرى التقرير ان امتناع دولة مثل سويسرا على سبيل المثال عن التصويت او رفض المساعي الفلسطينية في هذا التوجه بزعم التمسك بسياسة الحياد يتناقض مع جهود سويسرا لتعزيز العدالة الدولية ومكافحة سياسة الافلات من العقاب.

ولفت الخبراء الى ان امتناع سويسرا عن التصويت لصالح منح فلسطين عضوية منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» يزعم انها «ليست المحفل المناسب لدعم القضية الفلسطينية فإن الجمعية العامة للامم المتحدة هي الآن المكان المناسب لتقديم هذا الدعم».

ويرى التقرير ان التعنت الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين لم يجمد فقط مسيرة السلام بل كبد الدبلوماسية الإسرائيلية خسائر فادحة انعكست سلبا على صورتها في العديد من دول العالم لاسيما سياسة الدولة العبرية في عدم سداد مستحقاتها المالية الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويتوقع التقرير ان تعرقل كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمانيا المساعي الفلسطينية داخل الجمعية العامة للامم المتحدة في حين يمكن لاغلب الدول الاوروبية ان تمتنع عن التصويت كنوع من الحياد.

واوضح ان التصويت برفض الطلب الفلسطيني «يعتبر انتكاسة لمساعي الفلسطينيين في بناء دولتهم بل يصب هذا الرفض في مسار تحويل الاوضاع في المنطقة الى فرض الامر الواقع وتقويض مصداقية الدول التي تتحدث عن السلام في الشرق الاوسط او تدعي انها تدعمه».